[219] اثخنتموه فشدوا الوثاق، فإمامنا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب اوزارها (32). فهذا ما فرض ا على اليدين لان الضرب من علاجهما (33). وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شئ من معاصي ا، وفرض عليهما المشي الى ما يرضي ا عزوجل فقال: ولا تمش في الارض مرحا، إنك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا (34). وقال: واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن انكر الاصوات لصوت الحمير (35). وقال فيما شهدت الايدي والارجل على أنفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما أمر ا عزوجل به وفرضه عليهما: اليوم نختم على افواهم وتكلمنا ايديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون (36). فهذا أيضا مما فرض ا على اليدين وعلى الرجلين، وهو عملهما، وهو من الايمان. وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة فقال: يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون (37). فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين. وقال في موضع آخر: وان المساجد فلا تدعوا مع ا أحدا (38). وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك ان ا عزوجل لما صرف نبيه صلى ا عليه وآله الكعبة عن البيت المقدس فأنزل ا

---

(32) الاية 4، من سورة محمد. (33) العلاج: المزاولة. (34) الاية 18، من سورة لقمان. (35) الاية 19، من سورة لقمان. (36) الاية 65، من سورة يس. (37) الاية 77، من سورة الحج. (38) الاية 18، من سورة الجن.